

بصائر القرآن الكريم (2) x25 ورد الآخرة - العلامة الدكتور فريد

الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

ثم اما بعد فنعود الى قول الله جل وعلا بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون. هذه القاعدة التي تفرق الناس - [00:00:01](#) الى فريقين فريق الذين احاطت بهم خطيئاتهم وفريق الذين اسلموا لله ربهم فريق الجنة وفريق السعير والعياذ بالله هذا المعنى هو من اهم الاصول التي بنى الله جل وعلا عليها عقيدة الاسلام. وهو الايمان باليوم الآخر. والملاحظ - [00:00:21](#) لمن يقرأ القرآن ويتدبره ان هذا المعنى يتكرر في القرآن في غير ما موطن ولا تكاد ولا تكاد تخلو صورة منه على الاطلاق اما بشكل مباشر صريح او بشكل غير صريح بالايماء او بالاشارة او بالمفوز - [00:00:44](#) وتكراره ليس اعادة حرفية كلا. حتى ولو تم اعادة العبارة شكلا. فان المعنى فيه زيادة وفيه تقرير لما غاب في موطن اخر من هذه الصورة او تلك او هذه الاية او - [00:01:04](#) وخاتمة الامر او قل زبدة الكلام ان كلام الله جل وعلا عن اليوم الآخر كلام مفصل شديد التفصيل في كتاب الله جل وعلا فعمل الانسان في الدنيا كسب كسب للخير او كسب للشر - [00:01:24](#) ومآل الانسان اذا مبني على هذا الكسب. ما كسبت من فعلك في الدنيا خيرا او شرا. والتركيز القرآن العظيم على عقيدة اليوم الآخر راجع اساسا الى ان الانسان يغفل عن هذه الحقيقة. وان ابن ادم في حاجة الى تعميق - [00:01:44](#) وفي حاجة الى ربط يومي الى ربط يومي بالله وباليوم الآخر. ولذلك تجد في الاحاديث كثيرا ما يقول النبي عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر مع ان عقيدة الايمان على ستة اركان ان تؤمن بالله وملائكته - [00:02:04](#) وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره حلوه ومره. ولكن التركيز الاكثر الذي دأب القرآن العظيم على ترديده والسنة النبوية كذلك الايمان بالله واليوم الآخر والذي صعب على الانسان في طريقه الى الله تعرفا وتعريفا منذ القديم الذي صعب عليه. ليس ان يؤمن برب خالق - [00:02:24](#) للكون. هذا سهل على عقله ولكن الذي صعب عليه ان يؤمن بالبعث. وبالحياة الآخرة. ولذلك جاء كافر قريش الى رسول الله يمتحن فانزل الله فيه قرآنا وذلك قوله جل وعلا وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي - [00:02:49](#) قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم. فالانسان اذا يصعب عليه ان يستحضر حياة بعد الموت. ولذلك كثر عند الانسان في الفلسفات والحضارات والافكار والاشعار. كثر الحديث - [00:03:12](#) عن الموت وقل الحديث عن الآخرة وفرق كبير بين الموت وبين الآخرة. فليست الموت الا بابا للآخرة الآخرة حياة. والآخرة حياة. ولذلك قال الحق جل وعلا وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون - [00:03:32](#) الحيوان صيغة امتلاء تدل على الحياة العامة العريضة غير المنقطعة المتصلة. ولذلك في المؤمن في حاجة الى هذا المعنى يتزود منه كل يوم. هذا ورد. كما ان الانسان يتخذ له اورادا من كتاب الله. يتلوها - [00:03:52](#) صباح مساء ومن ادعية رسول الله عليه الصلاة والسلام يذكر ربه بها بالغداة والعشي. فقد تحتم ان اراد ان يستقيم على الصراط المستقيم. تحتم عليه ان يكون له ورد من الايمان بالآخرة - [00:04:12](#)

كيف يكون له ورد من الايمان بالآخرة؟ والايمان بالآخرة ليس كلاما يتلى فقط بقدر ما هو عقيدة تعتقد وبقدر ما هو احساس وشعور يرافق المؤمن ويعيشه في قلبه ووجدانه. انما يكون له ذلك بالتفكر والتفكر ورد من الاولاد - [00:04:32](#)

ويتفكرون في خلق السماوات والارض هذا ورد. ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه ففنا عذاب النار. وحينما يغفل عن هذا المعنى اي ورد التفكير في خلق السماوات والارض يضعف احساسه بالآخرة. معنى ذلك انه يضعف ايمانه - [00:04:52](#)

بالآخرة. وكما ان الايمان بالله يزيد وينقص. كذلك الايمان بالآخرة يزيد وينقص. والمقصود بزيادة الايمان نقصانه ليس بالمعنى الاعتقادي التصوري يعني ماضي الامور اللي بنادم كيفهمها الشيء الذي يفهم لا يزيد ولا ينقص لكن - [00:05:13](#)

هو بمعنى احساس الانسان وشعوره باليوم الآخر. يعني الى اي حد انت تشعر بان الله يرقبك ويراقبك هذا يزيد وينقص وهو المقصود بأن الايمان يزيد وينقص. اما انك كتأمن بالله بأنه هو رب الكون المدبر لشأنه. هذا المعنى في حد ذاته بهاد الشكل - [00:05:33](#)

التصوري لا يزيد ولا ينقص ولا يعقل ذلك ان يكون اما الإنسان كياناً بالله او كافر فخطرة لكن احساسك بأن الله هذا يزيد وينقص يمكن بعض الأحيان كتأمن بالله نتا مسلم مؤمن بالله لكن شعورك فديك اللحظة بأن الله يراك كيكون ضعيف وهذا ايمان الوجدان - [00:05:53](#)

ايمان القلب وهو الذي يزيد وينقص. كذلك انت كتأمن بالحياة بعد الموت. ولا يمكنك ان تكون ولا يمكن ان تكون مسلماً الا به ميمكنش لشي واحد يكون مسلم وهو لا يؤمن بالبعث مستحيل فإيمان يعني ان الإنسان يعتقد ويتصور انه كايين حياة بعد الموت هاد المعنى لا يزيد ولا - [00:06:15](#)

ولكن الشعور دياالك وانت تمارس الحياة دياالك بأنك ستبعث انت وستحاسب على هذا الفعل بالذات الذي تقوم به الان هذا الشعور بهاد المعنى كيضعاف وكيقوى وهذا هو الايمان الذي يزيد وينقص - [00:06:35](#)

التفكر ورد. حينما تتفكر في خلق السماوات والارض شيء طبيعي. ان ينطلق التفكير من البدء الى النهاية كبدا الإنسان يتأمل كيفاش بدات هاد السماوات وكيفاش بدات الأرض؟ كيف بدء الخلق؟ كيف خلق - [00:06:53](#)

وبمجرد ما يجيك لبالك انه بدا غادي يجي لبالك انه غادي يكمل غادي ينتهي لأنه لا شيء بدأ الا وانتهى. لا شيء بدأ الا وانتهى. اي حاجة عندها البداية دياالها معناه انه عندها النهاية دياالها. فايات النهاية البدء الدليل على - [00:07:10](#)

نهاية الأشياء لما كتكتشف بأنها بدات يعني لم تكن قبلو ثم كانت بأمر كن فيكون ولذلك قال الحق في شأنه الانسان هلت على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً يعني انه بدأ اي ان الله بدأه كونه - [00:07:30](#)

ولم يكن وفصل ذلك تفصيلاً انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج نبتيه فجعلناه سميعاً بصيراً. فهذه الايات التي تدل على البدء ووصف الله سبحانه وتعالى نفسه بانه يبدأ الخلق ثم يعيده يبدأ - [00:07:50](#)

اي انه يخلق الشيء على غير مثال سابق ما عمرو ما كان وكونو فتلك بداية وكل شيء بدأ مآله الى النهاية تفكر في خلق السماوات والارض يقودك الى بدء الخلق وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه - [00:08:10](#)

او كيفية بدء الخلق. ولذلك تجد في كتب الصحة من السنة كتاب بدء الخلق فاذا كان الخلق اذا قد بدأ قادننا الفكر والتدبر والتأمل الى خواتيمه ونهاياته. ولذلك ذكر الحق سبحانه وتعالى هذا البناء الكوني الذي نعيشه الآن في هذه الدنيا ان مآله الى النهاية وانه جل وعلا - [00:08:30](#)

يعيده كما بدأ يوم نطوي السماء كطي السجل للكتاب. كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا قدر مكتوب مقدور مقدر لان هذا الكون بني بناء منتهياً. رب العالمين حينما بنى - [00:09:01](#)

هذا الكون سماواته وارضيه بناه على واحد النظام فان راهو غادي كيتحرك الكون في حركة والشمس تجري مستقر الله. ذلك تقدير العزيز العليم. كل شيء في الكون يجري وكل في فلك يسبح. كل الكون حركة - [00:09:21](#)

سارية الى مولاه الذي خلقها اي الى ساعتها ونهايتها. حينما بدأ الحق الكون بدأه متحركاً فاطلقه في حركة تنتهي الى فناء. وجعل من تلك الحركة الازمنة. الحركة ديال الكون كون منها رب - [00:09:41](#)

سبحانه الزمان ومن الزمان كون سبحانه وتعالى اعمار الكائنات من الانسان والحيوان والجان والملائكة سائر لها اعمار كل من عليها فان كل الكائنات لها اعمار. الله وحده جل وعلا فوق الزمان وفوق المكان هو - [00:10:01](#)

الزمان والمكان هو سبحانه وتعالى بكل شيء محيط جل وعلا. فإذا كان الكون كله محكوما بحركته. بزمان فكل من فيه محكوم ايضا بهذا الزمان وبهذه الحركة ولذلك مآل الكون لا نهاية. لكن رب العالمين وعد ووعدته الحق انه سيعيد بناء الكون من بعد ان يهدمه. يوم -

[00:10:21](#)

والسماء كطي السجل للكتاب وفي الرواية الاخرى للكتب يجمع الرب جل وعلا بناء الكون يهدمه ويدمره ويفنيه ثم يعيد بناءه لكن بناء مختلفا عن هذا البناء البناء لي يعاود بينيه رب الكون رب العالمين البناء لي يعاود بينيه في الآخرة - [00:10:46](#)

ماشي هو هادا اللي مبني دابا لأن هاد البناء مبني على واحد الحركة عندها البداية وعندها النهاية باش كتكون الأعمار الفانية التي هي اعمارنا نحن معشر الخليقة من الانس والجن والحيوان والنبات وسائر الكائنات. الكون الاخروي مبني على شاكلة - [00:11:06](#)

ثابتة ماشي متغيرة ككوننا هذا ثابتة واذا كانت ثابتة فالزمن فيه واحد ولذلك صحفي الاحاديث ان زمان الجنة ضحى لا يتغير الجنة سبحان الله الزمان ديالها ضحى ما فيها ليل ما فيها قايلة ما فيها حر - [00:11:26](#)

ما فيها شتا ما فيها برد ما فيها صهد ضحى مستمر وشباب خالد السكان ديالها شباب يعني كثير الأحاديث حديث مزاح النبي صلى الله عليه وسلم مع المرأة العجوز التي قال لها لا يدخل الجنة عجوز وبدأت تتأسف فبين لها عليه الصلاة والسلام انما يقصد وكان يمزح - [00:11:46](#)

وبذلك مزاح حق باطل ان الانسان حينما يدخل الجنة برحمة الله يدخلها شابا ويبقى على شبابه لا يمس الهرم يشرفش الانسان في الجنة اطلاقا بمعنى ان مؤثرات الزمن منعدمة ولذلك الكون ديال الآخرة كون اخر ماشي هو هذا اما هذا فمآله الى فناء - [00:12:06](#)

هذه المعاني التي تتدبر وتستحضر يجب على المؤمن ان يتزود منها كل يوم عندنا واحد المشكل وهو ان يعني كنخليو امور الإيمان على انها اشياء يعني فهمناها وخديناها صافي كتلوحها اذن راك مؤمن ما تحتاجش تعاود تفكر في الإيمان - [00:12:31](#)

بلى اي بل يجب عليك ان تعيد التفكير وتجدد النظر في إيمانك من اجل زيادة احساسك وتعميق وعيك به وهاداك هو لي سميتو ورد الإيمان باليوم الآخر وردون يجب ان يتجدد لدى الإنسان المؤمن ككل - [00:12:51](#)

التي تذكر بها الله جل وعلا لتجدد إيمانك بالله تفريدا وتوحيدا كذلك وجب على المؤمن ان يكون الذي يجدد له إيمانه بالآخرة وكتولي الدنيا في نظرك على حجمها الذي خلقه - [00:13:11](#)

الله عليه. كان النبي عليه الصلاة والسلام متكئا على حصير بال كان متكي على واحد الحصيرة ديال الزعف ديال النخل وهو تعفن خشن لمن يعرفه الحصير بال اي قديم والحصيرة ديال الزعف بحال ديال الدوم تقريبا ملي كتقدم كتزيد تحرش وتزيد تشوك فكان ان رقد النبي - [00:13:31](#)

عليه الصلاة والسلام على هذا الحصير ثم استيقظ من بعد رقدة وقد اسار الحصير على صفحة عنقه ووجهه عليه الصلاة والسلام. يعني داك الحصيرة خلات ليه الشراطي. فوجهو فالعنق ديالو. اترت. فقال له ابو هريرة رضي الله عنه - [00:13:55](#)

وقد تأثر لحاله يا رسول الله لو اتخذنا لك وطاء عليه الصلاة والسلام يعني لو انه كيقترح عليه نديرو لك واحد الفريش ديرو فوق الحصيرة عاد تكا انتفض النبي عليه الصلاة والسلام انتفاضة وقال ما لي وللدنيا ما انا والدنيا الا كراكب استظل - [00:14:15](#)

تحت شجرة ثم راح وتركها. كان عليه الصلاة والسلام يعمق يعمق الايمان باليوم الآخر. في نفوس الصحابة وقلوبهم وترك ذلك عظة للتابعين واتباعهم الى يوم الدين هذا المعنى اذا هو الذي يجعل الانسان يعمر الآخرة - [00:14:37](#)

ويعمرها انسان عندو ربعة وعشرين ساعة كيعيش بين اليوم والليلة وعندو مشروع عندو برنامج لديك اليوم وديك الليلة نفكر في كل شيء من عمران الدنيا خصني نمشي نقضي هاد الغرض ندير هاد الخدمة ندير هاد المصلحة نمشي لهننا نجيب هادي نشري هادي نبيع هادي يعني عندك برنامج - [00:15:01](#)

حافل من العمل والاشغال والهوم وقلما نفكر لعمران الآخرة ماذا تقدم للآخرة لبنائها وعمرانها وعمارتها. هاد السؤال هذا قليلا قليلا ما

نفكر فيه وقليلًا ما نضعه من برنامج ولبلتنا عمران الدنيا خريب. والعاقل من لا يأسى على دنيا فاتت. وانما الكيس - [00:15:21](#)
من يأس على اخرة فاتت. يومئذ يتذكر الانسان وان ناله الذكرى. يقول يا ليتني قدمت دمت لحياتي التعبير القرآني عجيب يقول يا
ليتني قدمت لحياتي هو ديك الساعة فيناهو؟ راه في الموت ولكن - [00:15:51](#)

ان سم ما بعد الموت الحياة لأنه عاد كيدرك. بأن الدنيا لم تكن حياة. ويتأسف كيقول مع الأسف عمريت الموت اللي هي الدنيا صارت
موتا بدلالة التقابل لأنه سمى الآخرة حياة ونسبها ليه يعني حياتي ديالي الحقيقية هي الأخيرة - [00:16:11](#)
اما الدنيا لم تكن حياة لي رغم انه تمتع واكل وشرب وتزوج وفعل ما فعل من الملزات والشهوات كذلك كيكشف فيما بعد انه لم يكن
حيا وانما حي عندما مات. يا ليتني قدمت لحياتي. الموت سماها حياة. اي ما بعد الموت - [00:16:31](#)

وان الدنيا لم تكن حياة قط حينما ظهر له حجم الحياة الآخرة. والانسان كل الانسان يتذكر سواء الانسان الذي كان من اهل الجنة او
كان من اهل الجحيم والعياذ بالله. لان اهل الجنة كما ورد في الخبر هم ايضا يندمون. لكن نادهم على - [00:16:54](#)
اخرى اندموا على ما فرط من الوقت لم يزد في العمل الصالح. لان اي واحد يدخل الجنة كيدخل لواحد الرتبة ودرجة كما في

الحديث الصحيح وان اهل المنازل يعني في الجنة وان اهل المنازل ليتراءون كما تراءون الكوكب - [00:17:14](#)
ذرية في السماء يعني كيكون الإنسان في مرتبة او في درجة من الجنة او كتبلو الدرجة لي من بعد منو بحال ديك النجمة لي كتبرق
بحال فضة بعيدة كتبان اسألوا ما ذاك يقال لك تلك جنة او قصر عمر او ابي بكر او فلان من الصالحين او من - [00:17:34](#)
الصحابة او من الصديقين او من الشهداء او من الصالحين الابرار. بينك وبين مرتبة اخر في الجنة كما نعبّر اليوم في الفيزياء
المعاصرة مئات السنين الضوئية فيقع لذلك الانسان في الجنة نوع من الندم انه فرط في اوقات من عمره كان ممكن يدير فيها -
[00:17:54](#)

اخير اكثر مما صنع. هو الان من اهل الجنة. ولا شك انه كان من اهل الخير والصالح في الدنيا. لكنه مع ذلك غفل في اوقات كان يمكن
ان يعمر بها اخرته. كان ممكن يبني يزيد في البني. ما الذي شغله شيء من التفاهات؟ شيء من الله و - [00:18:14](#)
وشيء من اللغو الانسان المؤمن اذا حينما تصبح له عقيدة الايمان باليوم الآخر ليس تصورا فقط ولكن شعور هذا هو السر في المسألة
كتوليش الايمان بالآخرة يعني راه غي فداغك. كيولي قلبك كيضرب بها ينبض بها القلب. احساس شعور. تستيقظ عليه في الصباح
وتنعس عليه بالليل - [00:18:34](#)

فاجعل كل عملك على ميزانه رغبا ورهبا. بغيت تبيع حاضر في الذهن ديالك اليوم الآخر. ترد البال للاحسان ما تغش ما تدي بغيت
تشري ايضا حاضر في الذهن ديالك يوم الاخر بغيت اي عمل تأديه من عملك من تجارتك من وظيفتك - [00:18:56](#)
من النفاق على اهلك من علاقاتك مع الناس اجمعين. كل مبني على هاد المعنى. لأنه انت الايمان باليوم الأخير ما عندك شاي فقط غير
معنى كتعرفو بل زيادة على انك كتعرفو كتحس بيه وتشعر بيه وتعيش بيه ولذلك يكون كسبوك كلو كسبك - [00:19:16](#)
مبني عليه متأثرا به ولهذا المعنى ولهذا السر وجدنا القرآن العظيم يركز الحديث على اليوم الآخر كما قلت بداية الكلام ما كايناش
تقريبا شي صورة اللي ما فيهاش تصريح وتفصيل طويل حول القيامة واحوالها - [00:19:36](#)

ومآلاتها وفريقها بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئة فاؤلئك اصحاب النار هم فيها خالدون. كسب السيئة والخطيئة عمل
مسؤول عنه الانسان. لانك انت تكسبه. فاذا كسبته احاطت بك. لان هاد - [00:19:56](#)
واحاطت به خطيئاته الإحاطة تعبير عسكري يعني الجيش يحيط بالعدو كيطلقو تعبير عسكري واحيط بثمره. يعني ان الله ارسل
جيشه من العواصف والرعود والبروق فهاجم جنة صاحب الجنة. واحرى كل ثمارها هجوم عسكري واحاطة تطويق. فالذنوب تحيط
بالانسان. من بعد ما تهاجمه. لانك انت - [00:20:20](#)

فحينما تكسبها بمجرد ما دير عليها يدك تنقلب عدوا وهي عدو من البداية ولكن تما كتبدا تخدم ماذا تصنع؟ تحرق حسناتك وتأكّل
حسناتك تماما كما تتصارع الجراثيم مع الكويرات البيضاء في الدم - [00:20:50](#)
يوقع صراع والانسان حينما يكسب السيئة ولا يلحقها بالحسنة تشتعل النار في حسناته. ولذلك اوصى رسول الله صلى الله عليه

وسلم وصيته المشهورة واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن - [00:21:07](#)

في حديث الترمذي صحيح الحسن تعبیر النبي عليه الصلاة والسلام دقيق وعجيب الاتباع مجرد ما تغلط ودير سيئة جري الى حسنة اسرع حالة استنفار واستعجال مستعجلات للحسنات خذ من الحسنات خذ من اعمال الخير - [00:21:27](#)

شيئا تطفئ به النار التي اشعلتها في عثك. وصحيفة حسناتك. لان الخطيئة خطيرة جدا تناسل خطير الخطيئة بمجرد ما ديرها تركب فيك شهوة الإثم غير دي الزنب من السرقة او الخيانة او الغش او اي شيء. هداك الذنب او هاديك الخطيئة هي - [00:21:47](#)

ركب فيك شهوة ذنب اخر مماثل وكضعف من الحصانة ديالك والمناعة ديالك ضد الخطيئة الذنب خطير مدمر مدمر لمناعة التعبد ولمناعة الفرار من الذنب. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام واتبع السيئة - [00:22:14](#)

الحسنة اتبع يعني مباشرة غير دير الخطأ مباشرة دير الحسنة موراها ماتعطلش مايكونش وقت ولا فترة السيئة والحسنة مباشرة لأن السيئة نار معندكش وقت باش تبدأ تسنى ملي تبغي دير الحسنة وطوال عليك الوقت كتجيك - [00:22:34](#)

الحسنة ثقيلة لأن كتكون ديك السيئة خدمت فيك حفرت وتناسلت بحال الميكروب ولذلك عليك ان تبادر الى حسنة مستعجلة خاصة بهاديك السيئة عندك الخدمة ديالك العامة العادية ديال الحسنات هاديك را قابطة طريقها ولكن سيئة معينة دخلت عليك في حين

غفلة منك - [00:22:54](#)

عن ذكر الله فاتبعها حسنة مستعجلة تطفئ نارها وتقتل سمها واتبع السيئة الحسنات فعل تاخذ جوج د المفعولين فضربة وحدة للدلالة على التلازم وعدم الفرق في الزمن واعطانا جواب الأمر تمحوها يعني راك بمجرد ما دير الإلتباع الى مشيتي نغلط وبسرعة مشيت

درت الحسنة راه هاديك الحسنة كاتقوم بواحد العمل - [00:23:14](#)

سريع وهو اطفاء نار السيئة. ولذلك عبر بجواب الامر كما هو معروف في النحو وجواب الامر يعني اللزوم بحال الشرط اتبيع تمحو مجرد ما دير الحسنة مرصية غير مجرد ما دير الحسنة السيئة تبدأ تطفئ والنار ديالها كتحرق تمحوها - [00:23:44](#)

ودل على هذا المعنى حديث الرسول عليه الصلاة والسلام المشهور تعرض الخطايا على القلوب عرض الحصر عودا عودا فايما قلب اشربها نكتت فيه او نكتت فيه نكتت فيه نكتة سوداء الى اخر الحديث محل الشاهد هنا - [00:24:04](#)

الخطيئة حينما يقتربها القلب لأن القلب قلب النفس هو الذي يتخذ قرار الخطأ وهو الذي يتخذ قرار الصواب فالخطيئة مباشرة تسري الى قلب العبد وتنكت فيه نكتة سوداء كدير فيه واحد النقطة واحد العلامة سوداء من الإثم هاديك النقطة - [00:24:23](#)

جودة من الاثم تستدعي اختلاها هي كتعيط على خطيئة اخرى تجي ولذلك قلت الخطيئة تركب في قلب العبد شهوة الاثم الإنسان يستحلي الذنب ولذلك سبحانه الله العظيم الإنسان لي يدير شي غلط كيقول غير هادي ونتوب غير هادي ونتوب تما يبقاو حدا مورا

وحدة تتناسل الخطايا - [00:24:43](#)

فتعرض على قلبه قال عرض الحصر والتشبيه عجيب سبق بيانه وتفسيره نعيده مناسبة المقام الحصرية كيفاش كتركب بالوظيفة بالنسيج كنسجو العواد ديال الحصرية والزعف او الدم ديالها. ولذلك قال عرض الحصر اي ان الخطايا كتجي - [00:25:03](#)

القلب وكتركب فالقلب كيما كتركب الحصرية. كيما كيركب مول الحصرية الحصرية. ها هما عواد رقاق. فإذا بهم واحد النسيج متين قبط الحصرية قطعها ما تقدرش لكن تشد واحد العويد ديال الدم بسرعة تقطعو فتنسج الخطايا بعضها على بعض وبعضها -

[00:25:23](#)

في بعض كيولي الخطايا كتركب بحال الوظيفة داك الإنسان لي كيوظف باش يدير القفاف ولا يدير المي دونا. او يصابوب الحصرية.

فالخطايا تتركب في نسيج وتحيط القلب كتغلفو بحالا مغلف بحصرية ديال الذنوب - [00:25:43](#)

ولذلك قال بعض في الحديث حتى يصبح اي القلب مجخيا كالكوز لا يعرف معروف ولا ينكر منكرا. كتولي فيه واحد القشرة من الوسخ وهو القول مجخيا كالكوز الكوز هو داك الإبريق دير فيها اتي ولا القهوة او متغسلوش او طيب فيه القهوة من بعدو متغسلوش

او متغسلوش - [00:25:58](#)

كتكون فيه طبقة سوداء قشرة كتغطي على المعدن ديالو فكذلك القلب يصير بالخطايا مزفت فالشيء اذا تزفت يفقد الاحساس. ما

بقاش يحس. شد الرجل دمالك وغطاها بواحد الطبقة ديال الجبس. وضرب عليه بالمطرقة ما تحسب والو. او نغزوا بالموس -

[00:26:18](#)

ما تحس والو لكن بعد ازالة قشرة الجبس طبعا يقيسك غتحس وتشعر بالألم فكدلك القلب. حينما تكلسه او يتكلس بالخطايا. هداك الزفت ديال الخطايا كيغلغفه ما كييقاش يعرف الحق من - [00:26:38](#)

لا يتألم لباطل يقترفوه ولا يأسى على حق يفرط فيه فلهدا كان كسب الخطيئة مدمرا. الايمان باليوم الاخر. بهاد المعنى لي نتكلمو عليه اليوم. يعني الاحساس نبض القلب بالآخرة عاصم عجيب من مثل هذا لقاح يعطي واحد المناعة قوية جدا للانسان تجاه -

[00:26:54](#)

ما استطع الخطيئة تسرب لو الا بشق النفس ما تستطاع توصل له لانه محصن عندو تحصين فيما وقر في قلبه من انما العيش عيش الآخرة وانما الحياة الحياة الآخرة ولناخرة خير لك من - [00:27:22](#)

ويدرك ان وظيفة الدنيا كل الدنيا انما هو لعمران الآخرة. وان ما يبنيه في الدنيا انما هو نعمة من اللطف رحمة من الله جل وعلا من اجل ان يجد نوعا من الراحة في السير الى الله والا يجد في ذلك ما شاء - [00:27:42](#)

ولا كلفة. هنا انتصف الشريط مع تحيات ابو هاجر والا فالاصل الا يجني العبد منه امور الدنيا شيئا هذا الاصل لكن الله سبحانه وتعالى يجعل لنا الدين ديانا دين رحمة فعجل لنا في ديانا شهوات - [00:28:02](#)

مشجعة من اجل ان نسلك السبيل اليه لا اليها. سيدنا عمر واحد المرة اصفر وجهه بالجوع في ايام رمضان دازت واحد السنوات ديال القحط على الدولة الاسلامية في زمن سيدنا عمر وصفار وجهه بقلة الماكلة مياكل اللحم مياكل سمن مياكل اي حاجة لي تغدا -

[00:28:22](#)

الجسم ديالو فأشفق عليه عمرو بن العاص الصحابي المعروف الجليل رضي الله عنهم اجمعين. فبدأ يعظه في ان يأكل كيديرلو الموعظة باش يبدا ياكل ويتهلى فالجسم ديالو. قالو ارايتني اذا عنان امر بصغار المعزة فتنقع في الماء فتنقف ثم تطبخ قال له واش يسحاب لك انا يعني راه - [00:28:42](#)

جاني صعيب انني نعطي امر ويشدو هداك العنزي الصغير ويطبخوه في الماء يعني وعطاه واحد الوصفة وصفة ديال الطبخ من بعد ما طبعا كيتدبح ويتحيد لو هداكشي لي فكرشو ولكن كيخليوه بجلدو مكيسلخوهش ويطبخوه فلما تيطبخ - [00:29:07](#)

الشعر ديالو وكيبقى اللحم فوسط الجلد طايب بواحد الشكل عجيب جدا ويدارلو التوابل ديالو ويؤكل وصفة عجيبة فقال له عمرو بن العاص اراك بطيب الطعام خبيرا يعني نتا راك كتعرف الطعام ممتاز والطياب - [00:29:27](#)

متميز كيمزح معاه فاستدرك عمر بن الخطاب رضي الله عنه من بعد ما قال ما قالتة ثم قال ولكننا نخشى ان يقال لنا اذهبتم طيباتكم في الحياة الدنيا واستمتعتم بها. هادشي مناش خايف؟ خايف ان يقال له انت تمتع - [00:29:48](#)

مع راسك فالدنيا كليتو مشوي. كليتو محمر وكليتو مبخر. بمقالكش. كان يخشى من هذا وهو اعلام رضي الله عنه وارضاه ان من ان يأكل لكنه كان يعلم ايضا ان المسلمين في مجاعة شديدة ماشي غير هو اللي فيه الجوع امة المسلمين كلها كان عندها قحط فكان

يريد ان - [00:30:08](#)

كما يعيش فقراء المسلمين هذا الاحساس لدى عمر انما كان نابعا من التربية النبوية. التي عمقت في الصحابة الشعور الدائم بالآخرة هذا شعور بالآخرة ماشي غير ايمان بالآخرة. بالمعنى التصوري لكلمة ايمان. شعور دائم احساس الرجل تعيش معه الآخرة تاكل معه -

[00:30:28](#)

خلاتو ضعيف مقادرش يسمن الجسم ديالو. ولم يجد راحة الا حينما يجد انه بنى شيئا الآخرة وعمر عمرانها هاد المعنى حينما يستقر في قلب العبد حينما يستقر في قلب العبد يرتاح وهذا من اهم الاشياء التي تبعت الطمأنينة في - [00:30:51](#)

قلب العبد ما كييقاش يتأسف على دنيا فاتته وما يبدش يتألم على فاقة اصابته بل يجد راحة تامة في انه لا يملك من الدنيا الا قوته

وثبت في حديث عائشة رضي الله عنها وارضاهها قالت - [00:31:14](#)

كان طعام ال محمد قوتا. القوت مستعمل بالدارجة بالمعنى الفصيح ديالو. القوت هو داك الماكلة اللي كتناكل كتكلع ليك الجوع مكتشبعش لا تشبعوا ولكن كتوحيد الجوع باش متخليلكش عقلك كيفكر فبطنك متخليش المعدة دياك تشغلك عقلك كيكون البال دياك مشغول - [00:31:35](#)

او عبادتك فكترمي المعدة شي حاجة تلهي بها. حتى لا تفقد الحياة وتقيم الاول وتبقى قادرة كثيرا على استمرار العيش هذا كيتسمى القوت كان طعام ال محمد قوتا ورحم الله الإمام الزهري دخل يوما الى بيته - [00:31:57](#)
فقال كلمة اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا وشربت ماء فعلى الدنيا العفاف وبقيت مثلا مشهورا عند المحدث يعني عندو واحد السكينة عجيبة يقولك الا دخلت للدار ولقيت رغبة رغيف يعني هو يعني طرف ديال الخبز كيفما كان ماشي بالمعنى لي نستعملوه حنا فالمعنى - [00:32:17](#)

هداك وغيرو يعني طرف د الخبز او شربات الما فعال الدنيا العفاء زعما الله يسامح في الدنيا كلها لأنه انما يريد من الدنيا ما يعمر قلبه ايمان لا ما يملأ بطنه حتى التخمة. فيعطي لمعدته ما تشتغل به. ثم يشتغل هو بالحق ويشتغل هو بعد - [00:32:38](#)
ذلك بالله جل وعلا في دنياه وفي عمران اخرته. والذين امنوا وعملوا الصالحات الايمان والعمل الصالح الايمان سبق القول انه لا يقع من العبد الا موقع الغيب. ولذلك قال الحق في اوائل البقرة الذين يؤمنون بالغيب - [00:33:01](#)
لأنه اعتقاد الشيء الذي لا تراه يسمى غيبا ليس صحيحا من الناحية اللغوية في لغة العرب انك تقول كنا من هذا الكرسي او اؤمن بهذه الشجرة او اؤمن بهذه الحجرة او اؤمن بهذا الانسان. لا وانما الايمان كيتعلق بشي حاجة - [00:33:22](#)
ومكتسمعهاش اما ما تدركه الحواس فليس بإيمان الايمان لا يكون الا بما لا تدركه الحواس لذلك يقال الايمان بالله لأنه غيب سبحانه وتعالى والايمان برسول الله عليه الصلاة والسلام ليس من حيث هو شخص - [00:33:43](#)

في التاريخ هذا راه حتى اليهود والنصارى كيامنو به بهاد المعنى. يعني حنا ما كنا منوش بسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام على انه رجل داز في التاريخ يعني بمعنى انه شي حاجة اللي كتعرفها شوف ها العين وتسمع عن وذن ايلما ما شافتو عينا حنا شافتو عين ناس خرين وحنا سمعنا بودنيننا خبرا وردت عن انه - [00:34:03](#)

كان هناك شخص اسمه محمد بن عبد الله وكان يقول وكان يقول ايمان المسلمين بمحمد انما هو قائم على انه يتلقى الوحي في عين الله وهذا غيب لا تدركه الحواس لا تدركه الابصار ولا تدركه الاسماع الصحابة يجلسوا حذاه والوحي ينزل عليه تا واحد ما كيسق - [00:34:23](#)

فايماننا بمحمد عليه الصلاة والسلام معناه انك تؤمن بأنه كان يوحى اليه كينزل عليه الوحي هذا الايمان ماشي على انه كان سميتو محمد بن عبد الله وكان يتيم وكان هذا ماشي ايمانه هذا حتى الكفار لا ينكرونه اليهود لا ينكرون هذا ولا النصارى لا ينكر الا احمق مكاينش شي واحد - [00:34:43](#)

في العالم يقول لك ما عمرو ما داز شي شخص سميتو محمد بن عبد الله. ينكر كاع الوجود ديالو. ابداه هذا اجماع بشري على وجود شخص اسمه محمد بن عبد الله - [00:35:04](#)

في التاريخ لي هو الرسول عليه الصلاة والسلام. يتميز المسلمون باش كيتميزو المسلمين انهم يؤمنون انه كان يوحى اليه من رب العالمين امين انه كان يتلقى القرآن من لدن حكيم عليم. هذا الايمان برسول الله وهذا غيب. ولذلك العبد المؤمن - [00:35:14](#)
مينو انما هو الذي يعتقد بالحقائق الايمانية الغيبية والذين امنوا امنوا فيها معنى اقتضائي يعني شي حاجة لأن المعنى راه اللفظ راه ما كاملش اعلان وباش؟ خاص يكمل ولكن لأنه عرف من سياق القرآن - [00:35:34](#)
لم يكملوا لأن معروف يعني امنوا بالله وباليوم الآخر وبالملائكة وبكل شيء من اصول الايمان المعروف تؤمن بالله باليوم الآخر بالنبى بكل اركان الايمان. وتعمل الصالحات بناء على هذا الايمان. لانه كاين اللي كيدير العمل الصالح. ولكن ليس مبني على ايمان -

[00:35:54](#)

باطل مع الأسف بحال هذا يتأسف عنه يا اسفا لمثل هذا وعلى مثله يقال يا حسرة على العباد تقدر تلقى واحد النصراني كيدير يعني

بين قوسين العمل الخير مزيان مزيان مع الناس ويدير الخير عجب ولكن لا هو يؤمن بالله ولا - [00:36:14](#)

يعني الدافع لداك الخير ماشي الإيمان بأنه رد البال زعما غادي يموت ويتبعس وراه كيضرب الحساب ماعندوش هادشي عمل باطل مع الأسف ولذلك قال والذين امنوا وعملوا الصالحات. فالعمل الصالح لا يصلح الا اذا بني على الايمان بالغيب - [00:36:33](#)

واحد الخطرة سيدنا عمر رضي الله عنه شاف واحد الرهبان جاو لعندو رهبان العباد ديال النصرى وشاف الوجوه دياهم كانوا الرهبان حقيقيين ديك الوقت ماشي بحال هادو ديال ولاد الزمان غير الكدابة غير الكدابة ما كاين الترهيب دابا نهائيا - [00:36:53](#)

ميتزوجوش وهما زناة كل الشهوات من شهوات الشيطان واقعون فيها اقوالهم تناقض افعالهم مناقضة صارخة فضائح الكنائس لا تتوقف زمان سيدنا عمر وقبله كان الرهبان جا واحد الرهبان لعندو صفر ومديلين بسبب السهر والصوم فحينما - [00:37:09](#)

فنظر فيهم تذكر قول الله جل وعلا وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة تصلى نا نارا حامية. تأسف سيدنا عمر تأسف وجوه يومئذ اي يوم القيامة خاشعة دازت فالدنيا عاملة ناصبة خدمو وخدمو بتعب النصب التعب ولكن اصل نارا حاملا - [00:37:31](#)

من ها هنا اذن كان الإيمان باليوم الآخر على طريق القرآن العظيم هو الصمام الوحيد للأمان واجب على المومن فعلا ان يكون له ورد خاص باليوم الآخر. اقرأ من القرآن ما يذكرك باليوم الآخر ايضا. ما يذكرك بالله اولا نعم - [00:37:58](#)

ولكن ايضا باليوم الآخر. لأنك اذا فصلت بينهما ربما اصابك نوع من الإسترخاء ربما اصابك نوع من الغرور الغرور بالله لأنه الإنسان يتعرف على الله تعالى والله سبحانه وتعالى رحمته سبقت غضبه وله - [00:38:18](#)

انوار الاسماء الحسنى كلها حسنى. لكن اذا الانسان نسى الحساب او نسى العقاب. ونسى الجحيم وانسى الجنة لأن الجنة خدمة. لا يدخلها الا الخائفون. بواحد المعنى. اي الا الخائفون الذين قدموا الخوف بين يدي الله في الدنيا - [00:38:38](#)

وعملوا على مقتضى الخوف كما في حديث النبي الصحيح. من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل. الا ان سلعة الله غالية. الا ان سلعة الله الجنة. من خاف حقا من الله ووقر بقلبه خوف الله. ادلج. والادلج - [00:38:58](#)

هو انطلاقو او اعلانو السفر لبيل رجل مدلج قبط الطريق بالليل خرج بالليل او سافر ليلا هدا مدلج كساري والدلجة هي الظلمة الشديدة يعني خرج مسافر فواحد الليلة ما فيها لا قمر ولا انوار ليلة ليلة - [00:39:18](#)

الماء هذا مدلي من خاف ادلج وانما المدلج المقصود به من سار الى الله لبيل قائما يصلي او ذاكرة مستغفرا او تسبيحا او تاليا للقرآن او منغمسا منخرطا في عبادة من العبادات لبيل فهو مدلج لله مدلج - [00:39:38](#)

مسافر الى الله لبيل. ومن سافر لبيل وصل عند الصباح. ولذلك في مثل العرب وعند الصبح يحمد الصرى في الصباح بنادم كيحمد الله انه سافر بالليل لأنه كيوصل الصباح ومن ادلج بلغ المنزل والمنزل المقام العالي الا ان سلعة - [00:40:02](#)

الله غالية. لأن بيع وشرا. بيع وشرا بمعنى مجازي. نتا كتشري الجنة عند الله تعالى. ولكن كتقدم التمن. هاد هو النعاس دياك راحتك هو المال دياك ما تعزه وتملكه وتحبه تقدمه وتضحى به ثمنا تشتري به رضوان - [00:40:22](#)

والله والدار الآخرة حقيقة فعلا المؤمن حينما يقع بقلبه هذا النوع من الإحساس باليوم الآخر يجد له جمالا في قلبه وسبحان الله كيولي الانسان كيتمتع بالحسنة في الدنيا قبل الآخرة شيء عجيب احساس غريب جدا سبحان الله العظيم بحيث انه يعني فرق بين

جوج د الناس واحد - [00:40:42](#)

اقلعتلو درهم مايديهش النعاس وكاين اللي سبحان الله ملي يعطي هاداك الدرهم متصدقا به كيلقى واحد الراحة واحد النشاط واحد الحلاوة عجيبة وهو راك خرج منو درهم ماشي عطيتو درهم لذته في الدفع اكبر بكثير من لذته في القبض يعني يشعر بواحد الراحة

ملي يعطي كتر بكثير - [00:41:04](#)

من الراحة اللي يشعر بها والسعادة ملي ياخذ ويقبض. هذا المعنى من اين جاء؟ ذلك نور الحسنة وقع بقلبه. تما باش كتحس بأن ديك الحسنة راه حسنة حقيقية ووقعت من الله موقع الرضا ولذلك سبحان الله العظيم وبالمشاهدة والتجريب - [00:41:24](#)

الحسنة ملي يدخلها الرباء مكتحس فيها باللذة سبحان الله العظيم تعطي شي حاجة ودير شي حاجة وانت تترقب موقع ذلك من الناس كدير شي حاجة قدام الناس وتبدا تسنى كيكون رد الفعل ديال الناس حلاوتها - [00:41:44](#)

منين كنتجي؟ كتجيك من ديك الكلام لي يقولو فيك الناس غير تفرق على الناس مكتبقى حلاوة كيولي جي بكى وجعك سبحان الله العظيم هذا مشاهد ولكن ديك حسن لي الدراو نتا فقلبك تريد بها الله وجهه والدار الآخرة يعني سبحان الله العظيم تلقى الحلاوة ديالها - [00:41:59](#)

كلما تفردت ملي تكون بوحدك وما معاك حد كتلقى واحد الراحة واحد الطمأنينة واحد السعادة تغمر قلبك ديك الحسنة وقعت الله موقع الرضا فكان لها نور على قلبك. الله سبحانه وتعالى كييجعل لك الحسنات مكتوبة في الصحيفة ديك وأعمال البر وأعمال الخير - [00:42:19](#)

يكون لها نور على وجه صاحبها في الدنيا قبل الآخرة. ذلك النور اشعروا به العبد حينما يستنير قلبه. ويشعر به من يرى وكثير سبحان الله العظيم من عباد الله الصالحين اللي هوما ناس ما هم من المشهورين ولا من المعلومين وانما هم من الصادقين من - [00:42:39](#) والصدق منزلة من اعلى المنازل. كتشوفو سبحان الله العظيم تجد على قلبه نورا وبهاء وجمالا. منقطع النظر بسبب ما وقع بقلبه من الصفا والصفاء وبسبب ما وقع بقلبه من الاخلاص لله جل وعلا. وتجد - [00:42:59](#)

انك تغبط وانه قدوة لك ترجو ان يكون لك نور مثل نوره. هذا النوع ليس صعب المنال. ماشي يعني شي حاجة غالية وصعبة توصل ليها ابداء وانما صعوبته ومشقته نفسية ترجعه الى قابلية النفس - [00:43:19](#) للتجاوب مع الخير ولا تيسر النفس للخير والى الخير الا اذا كان لها هذا الورد الذي نتحدث ورد الآخرة ورد التفكير ورد السير الى الله جل وعلا والى منازل الآخرة - [00:43:39](#)

اللي يخليك تغدى وجدانيا وروحيا ونفسيا بحياتي الآخرة وتخليك تشعر بان هذه الدنيا لهو ولعب وزينة وتفاخر فعلا بيننا. فهاد الحالات سبحان الله العظيم الإنسان كيبدا يتعجب كيف ان الناس بينون ما بينون غير أبهين - [00:43:59](#) بالفناء يعني كتلقى بنادم سبحان الله قد بلغ من السن عتيا ومازال متشبت بالحياة التشبت غريب ماشي معنت انه كيبيني ويعمرها دا عيب لا ابداء ولكن كيبيني ويعمر على امل لا ينقطع. ما كيفكرش انه غادي يموت ويخلي هداكشي. اطلاقا. وانما يفكر على انه يعيش ابداء ولا يحضر ولا - [00:44:19](#)

يخطر بباله بانه يموت غدا. هادي معندوش. هذا قلب تبدل حسه. هداك النوع ديك دال القلب لي وخا تنغزو مبحسش. مكلس تزفت بالذنوب وباللاثام ما عندوش ورد ديك الآخرة القرآن العظيم خير زاد يعطي الانسان هاد المعنى ما غاديش تلقاه فشي موضعة بحال القرآن الكريم لما لانه يتيح لك قراءتين - [00:44:40](#)

جوج د القراءات يعطيها لك القرآن. قراءة للآيات لي راك تقرا نيت. وقراءة للكون. ويتفكرون في خلق السماوات والأرض. لأن مجرد التفكير تخرج للطبيعة وتبدأ تأمن مزيان او نتا ناعس او نتا فايق فأى حالة من الأحوال لكنك في جانب واحد من العبادة هو التفكير اما القرآن - [00:45:06](#)

فتدبره يفضي الى التفكير قطعا لأن القرآن كتاب رب العالمين كتاب رب الكون ورب الكون دار القرآن اخبار الكون من بدايته الى نهايته. اخبار الكون كلها في القرآن اخبار الكائنات اخبار السماوات اخبار الأرضين اخبار الخليقة كيف بدأت؟ وكيف آلت؟ وكيف تنتهي - [00:45:26](#)

اخبار الغيب واخبار الشهادة. اخبار المادة واخبار الروح كلها في القرآن العظيم. القرآن العظيم يتيح لك كما لا يتيح هناك شيء سواه عبادتين عظيمتين. التدبر في الآيات افلا يتدبرون القرآن. والتفكر في خلق - [00:45:52](#) السماوات والأرض وكل هذا يملأ قلبك احساسا وشعورا دائما متزايدا باليوم الآخر. ولذلك كيولي عند الانسان سبحان الله العظيم واحد البرمجة عجيبة جدا لا يفهمها ولا يعقلها من كان قلبه ماديا هاد البرمجة هي انك تبرمج لاعمال الآخرة - [00:46:12](#)

واحد الإنسان كيبيني جوج ديور كيبيني دار هنا اهضر بلا لحساب خصو الياجور خصو الطوبيا خصو كدا خصو البنائي الفلاني خصو النجار را متبع المراحل ديالها ولكن ايضا كان عندو دار اخرى هي الدار الأخيرة يبيني ويعلم ما هو مطلوب به من اجل استكمال البناء من بدايته - [00:46:35](#)

الى نهاياته. وكيولي ايضا هذا برنامج يومي مشغول به ما يهتم به رافد له الهم. حينما يريد شيئا لا يصله او تخونه نفسه لا يستطيع ان يفعل حسنة ما لا يصل اما لانه قاصر او لانه قصر اما لانه هو ما قدرش فداكشي لي عطا - [00:46:55](#)

فيه او انه هو ما دارش الواجب عليه فيكون له بذلك اثر على قلبه هو الندم والحسرة والمحال وهذه عبادة اخرى ايضا. كونك تندم على الخير ما درتوش وتندم على الشر درتو هاد الندم في حد ذاته - [00:47:15](#)

في عبادة ايضا ولذلك كان العمل للآخرة غريبا عجيبا كيتضاعف بوحده اذا بنيت للآخرة هو محسوب الأجر والحسنات راه كيتبنى والى مبنيتش ولكن ندمت انك ما بنيتش الآن في الدنيا طبعاً يعني غلطت غلط ما ندمت انك غلطت هذا الندم - [00:47:35](#)

شعور يحسبه لك الله جل وعلا بناء في الآخرة لا يوجد شيء يوازي هذا اطلاقاً دار الدنيا ما فيهاش هادشي قلت غدا غادي دير الضالة واصبحت ناعس ولا معقاز مادرتهاش وندمت انك مادرتش الضالة ما كادارشاى الضالة واخا ندمت حساب الآخرة مختلف - [00:47:55](#)

الندم عبادة لانه يورث القلب شعورا ومعرفة بالله ومعرفة باليوم الآخر ولذلك هاد الندم يورث التوبة هو اللي كيغطي التوبة لا يتوب غير الا من ندم لان الندم معناه ان القلب حي يشعر ما - [00:48:15](#)

جرح بميت ايلام وتبدا تجرح فيه ما كيحس ما لجرح بميت ايلام وحينما تجرح الجسم وبدير رد الفعل معناه انه حي هذا ايجابي ولذلك الذنب جرح يصيب القلب فاذا طرح القلب وانتفض اي نادم معناه انه حي وانه بخير. وهذا الندم هو الذي يجعله يسرع الى اتباع السيئة الحسنة - [00:48:35](#)

والى التوبة السريعة العاجلة. ولذلك هذا راه مقياس مهم لي ولك. لما تحس لما دير الخطيئة ولا تخلف على الواجب بنادم كيفهم الندم فقط في الموبقات لا ماشي ضروري ممكن ايضا في التخلف عن الفرائض ميزيدش واحد الصباح للفجر خصك - [00:49:05](#)

ما يعجبكش الحال النهار كامل. وما تلقاش راحتك. التخلف عن الواجب خطيئة. ماشي غير حتى تزني وحتى تسرق عاد تندم لا ايضا حينما تكون ما ادبت الواجب خصك تشعر بالندم فان لم تشعر فقد اصاب قلبك - [00:49:25](#)

بعض الموت بحال داك لي فيه الشلل النصفي عافانا الله واياكم كيحس بحاجة وحاجة ما يحسش بها يجب ان يكون احساسك بالندم كاملاً شاملاً بفقدان الحق او بإتيان الباطل هنا ولا هنا؟ وسبق القول ان شعور الحي باليوم الآخر يجعل - [00:49:45](#)

القلب يقظاً حياً ذا شعور كامل شامل من جميع جهاته. فاللهم ارنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه ان الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات - [00:50:05](#)

ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:50:25](#)